

المسيح ثم ارادت التكفير عن ذلك على حساب الشعب الفلسطيني . ويؤسفني ان نذكر ان هذه الفرقة وقعت ضحية لحادث سيارة في طريق عودتها الى باريس فتوفيت احدى الشابات واصيب الآخرون بجراح .

وقد اقيم خلال هذا الاسبوع معرض صور وكتب عن القضية الفلسطينية في احدى قاعات المركز . والجدير بالذكر ان عدد المشتركين في نشاطات هذا الاسبوع زاد عن ٣٠٠ شخص مع الايضاح ان هناك من اشتركوا في كل النشاطات .

وقد قام فريق من اصداقاء الثورة الفلسطينية بتنظيم سلسلة من المحاضرات اعدوا لها واقاموها انفسهم بالتعاون مع بعض الطلبة الفلسطينيين في مناطق لم يسبق ان وصلها الاعلام الفلسطيني في الماضي . وقد اقيمت اربع محاضرات من هذا النوع في قرى صغيرة . واقيمت محاضرة أخرى في مدرسة اكيريكية . وكانت هذه المحاضرات عبارة عن عرض صور تبين تاريخ القضية الفلسطينية وتاريخ فلسطين . ثم يتحدث أحد الرفاق عن ارتباط اسرائيل بالولايات المتحدة والرأسمالية ويتحدث آخر عن التفرقة العنصرية في اسرائيل ضد العرب وضد اليهود الشرقيين ويشرح ثالث اهداف وعدالة النضال الفلسطيني المسلح . كما اقام بعض اعضاء هذا الفريق بعدة نشاطات من هذا النوع في جامعة لوفان بالتعاون مع لجنة لوفان واتحاد الطلبة الفلسطينيين . وبالرغم من قلة عددهم فقد نظم هؤلاء نشاطات كانت في غاية الاهمية والفعالية . والجدير بالذكر انهم كانوا قد سافروا الى الشرق الاوسط في العام الماضي للاطلاع على الأوضاع بأنفسهم والتقوا بعدد من المسؤولين من الفلسطينيين . كما درسوا القضية الفلسطينية من كل جوانبها مما يسمح لهم باقامة المحاضرات دون الاضطرار الى دعوة محاضر خصوصاً وهم ينظمون هذه المحاضرات في قرى صغيرة نائية . وهم يقومون الان بتنظيم رحلة اعلامية جديدة الى الشرق الاوسط .

وبالإضافة الى ذلك فقد وزعت اتصالات الطلاب

العربية بالتعاون مع بعض اللجان احياناً مناشير بمناسبة العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان يشجبونه ويكشفون النوايا العدوانية والتوسعية للعدو . وقد صدر بيان بهذا الخصوص وقعه اتحاد الطلبة الفلسطينيين بالاشتراك مع الطلبة العرب والطلبة اللبنانيين . كما وزع اتحاد الطلبة السوريين بياناً في بروكسل حول نفس الموضوع . وقد اصدر مجلس السفراء العرب في بروكسل بياناً صحفياً يدينون فيه بشدة العدوان الاسرائيلي الجديد على جنوب لبنان الذي يبرهن بوضوح على متابعة اسرائيل لسياسة العدوان والتوسع وعن تحديها المستمر للرأي العام العالمي ولقرارات مجلس الامن . وقد اشارت الاذاعة البلجيكية الى هذا البيان مرتين كما ورد في صحيفة « لاسيتيه » مع تعليق لصالح العرب . هذا ووزع الطلبة السوريون في بروكسل نسخة عن رسالة مفتوحة وجهوها الى الملك حسين ويدينون فيها مشروعه الاخير المشبوه الرامي الى اقامة المملكة العربية المتحدة .

وقامت « منظمة التقنية والعدالة » في جامعة لوفان باصدار نشرة من عشرين صفحة تحتوي على موجز وعرض واضح صحيح للقضية الفلسطينية . وقد وزع من هذه النشرة حوالي ألف نسخة خلال الاسبوعين الاخيرين من شهر اذار . والجدير بالذكر ان هذه المنظمة تعمل كل عام على جمع التبرعات في المرحلة التي تسبق عيد الفصح من اجل اقامة مشاريع الدول المتخلفة . وقد نجح اصداقاء الثورة الفلسطينية في وضع مساعدة للمساهمة في بناء مستشفى تل الزعتر التابع للجبهة الشعبية . ولذا اغتنمت المنظمة هذه المناسبة لتوزيع هذه النشرة على المتبرعين ليفهموا لمن ولماذا يتبرعون . وكان لها اثر كبير . ومن المؤسف ان نلاحظ هنا ان هذه المنظمة قد اتصلت مرارا عديدة بالجبهة الشعبية تطلب منها الايضاحات حول هذا المشروع لانه لا بد من تقديم الايضاحات الكافية للحصول على المساعدة (التي من الممكن ان تزيد على الف دولار) . ولكن الرسائل التي بعثت للجبهة ظلت دائماً دون جواب .